

التطوع والعمل الجماعي

جواد الديوري

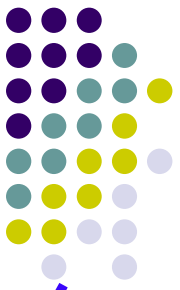
لقاء جمعيات أقصى شمال المغرب

جمعية الأيادي المتضامنة

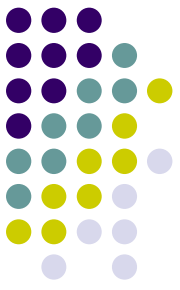
مرتيل

21 نونبر 2012

تعريف التطوع



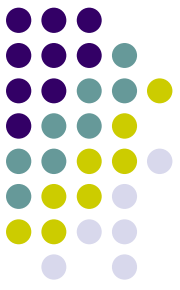
- **ماذا ؟** : تبرع، اختياري حر، عطاء بدون اشتراط مقابل مادي أو معنوي ودون إكراه أو إلزام ، التزام أخلاقي، شكل من أشكال الفعل الجمعي، مقابل : تأجير، استفادة عينية
- **بماذا ؟** عون، نفع، وقت، كفاءة، خبرة، مال، مجهود
- **كيف ؟** الانخراط في إنجاز مهام اختيارية جزئيا أوكليا
- **لماذا ؟** تحقيق أهداف غير خاصة، تحقيق قيمة مضافة جمعية
- **متى ؟** ظروف خاصة، عند الضرورة، محدود في الزمان،
- **من/لمن ؟** أعضاء، أنصار، معنيون، شريحة معينة، المجتمع، باقي الفاعلين
- **فوائده ؟** تنمية الحس الاجتماعي، خدمة التنمية، حل المشاكل، تهذيب الشخصية، ارتياح نفسي



Bénévolat, volontariat ?

- Bénévole : متطوع
- Volontaire : مساهم، مبادر، تعويض مادي بسيط،
- Salarié : أجير، عقدة، حقوق اجتماعية

في المغرب : لا تمييز، غياب الوضوح



الحاجة إلى مجتمع مدني فعال

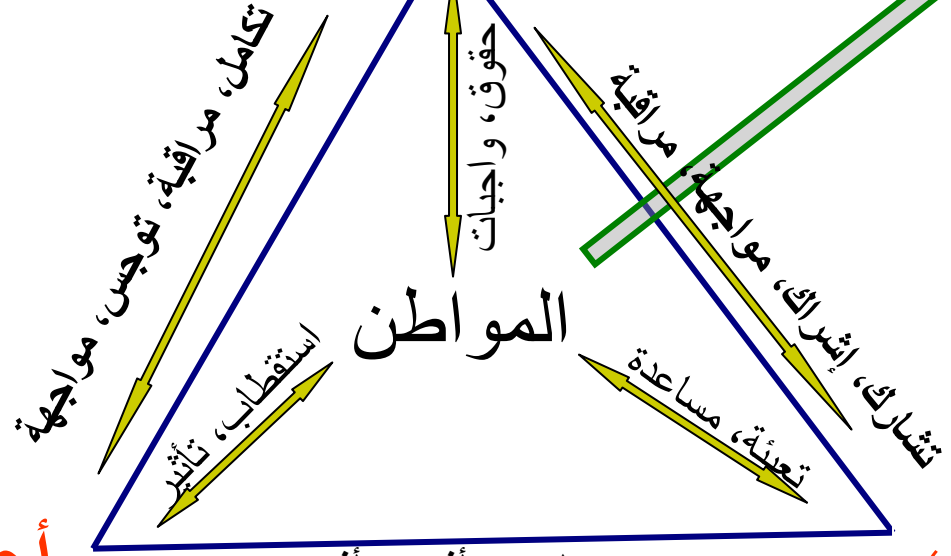
غريزة الانتماء والتأثير
أقرب أداة للمواطن، جسر تواصل
دعم الاستقرار
التمرس على تسيير الشأن العام، تكوين أطر
أداة تعبير جماعي متحرر
إشاعة ثقافة المواطنة : الصالح العام، المساواة ، التضامن
إبداع ، إثراء الفضاء العمومي، إصلاح
المراقبة
بناء الديمقراطية

مثلث المتدخلين في الشأن العام

تحقيق التنمية
المستدامة

مصالح عليا، تشريع، تنفيذ،
بنيات، هيكلية، هوية، حماية،
الخدمات الأساسية، السياسات
العوامية،

مؤسسات
الدولة



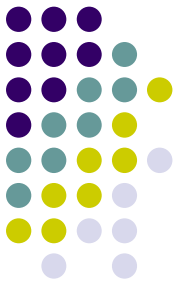
هل تتساوى الأضلاع؟
المسئوليات؟

أحزاب

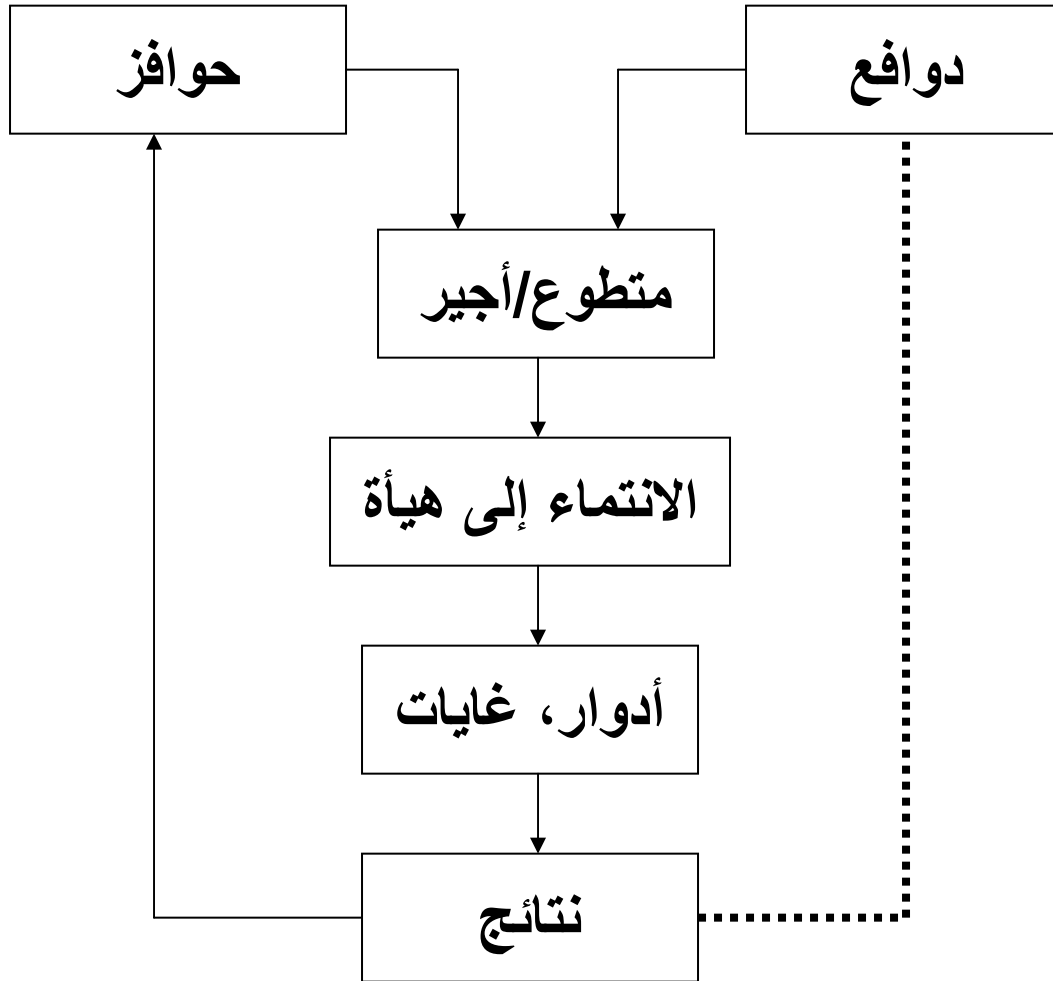
مساندة، معارضة، برنامج حكومي،
تأطير، بعد استراتيجي، هامش
تحرك ضيق

مجتمع مدني

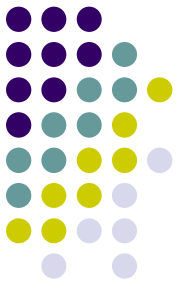
استقلالية، لا برنامج حكومي،
قضايا آنية، تأطير، مصالح
عينية مؤقتة، هامش تحرك واسع



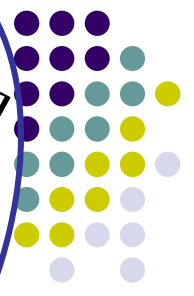
الخطاطة الإطار



عشرة عوامل مساعدة



- البرامج الوطنية
- البرامج الدولية
- القوانين المنظمة
- الاعتراف والإشراك
- التأهيل
- التعاون
- قيم المواطنة
- التكتل، التشبيك
- الدعم الرسمي
- التواصل الفعال



المتطوع/الأجير الطبيعة والدور

الدوافع
تحسين الوضع الذاتي،
خدمة مصلحة عامة مفترضة
تحقيق الذات،

الدوافع
خدمة مصلحة عامة ذات طبيعة
خاصة، خدمة قضائية،
وازع ضمير
تحقيق الذات،

القناعات هي المحرك
حوافز قوية، قيم التضامن
استقلالية، مشاركة مواطنة
واسعة والتزام قار،
وازع أخلاقي

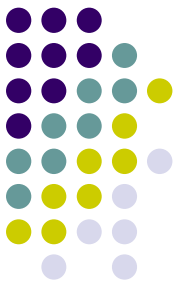
المتطوع | الأجير

قيود التمويل والمردودية
علاقة تبعية ومحاسبة،
مراقبة قانونية،
مشاركة محدودة
حوافز هشة وضعيفة

الحوافز
تشجيع، دعم معنوي،
التضامن، التغيير،
تعلم واكتساب مهارات
القناعات

التطوع ولو جزئيا مكون ضروري
وأساسي في العمل الجماعي لتحقيق فعالية
أكثر وتجنب الانحرافات الناجمة عن
الإغراءات المادية

الحوافز
تشجيع، استفادة مادية،
اكتساب مهارات



المكوّن الجمعيّ : عشرة أدوار

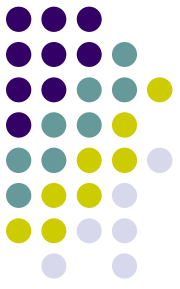
- التحسيس
- المرافعة
- التشخيص
- الاقتراح
- المساعدة والتوجيه
- التكوين
- المشاركة
- التتبع واليقظة
- حقوق المواطن
- واجبات المتدخلين

عشرة مقومات



- التخصص، الرسالة
- الجدوى
- المؤهلات
- التخطيط
- التنوع
- الالتزام، المسؤولية
- التقييم
- الديمقراطية
- الانسجام
- تأمين المصاريف

الإكراهات

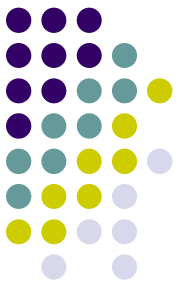


- حدود التطوع
- محدودية الوسائل المادية والبشرية
- الحكامة والتدبير
- العراقيل الإدارية
- الإطار القانوني؟

نماذج

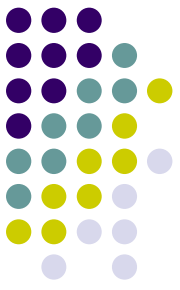


- الجمعية الدولية للمجهود التطوعي (IAEV)، 1970، امتداد دولي، موزعة على 70 بلد، من أجل الانتصار للتطوع،
- برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين
- اليوم العالمي للتطوع : 5 دجنبر منذ 1985
- المنظمة العربية للتطوع
- جائزة نوبل
- الأعمال الخيرية، مساعدة الأشخاص في وضعية صعبة
- محاربة الأمية



التطوع في المغرب

- أغلبية الجمعيات، أورش تطوعية اجتماعية مفتوحة،
- خلاصات الندوة الوطنية حول التطوع (يوليوز 2010، مديرية التنمية الاجتماعية)
- إصدار ميثاق التطوع
- تنامي الاحترافية على حساب التطوع
- المرصد المغربي للتطوع؟ قيد التأسيس
- الجمعية المغربية لتنمية العمل التطوعي



توصيات

- إحداث يوم وطني للتطوع
- الاعتراف بالتطوع كشريك أساسي : الحماية والتغطية
- التكوين والارتقاء إلى الاحترافية
- الرصد والتنسيق : تنظيم العرض والطلب
- وضع إطار قانوني تنظيمي
- إدماج التربية على قيم التطوع في المناهج المدرسية
- تشجيع العمل الجماعي المأجور
- محاربة مظاهر النفعية والانتهازية ومحاسبة المخالفات